

2015/12/31

### الغاوين :

- قتل إيراينون في غارة روسية بريف اللاذقية وفصائل الغوطة الشرقية تستعيد أجزاء واسعة من مرج السلطان.
- دعماً لمعنويات الميليشيات سليمانى يظهر مع حركة "النجباء" بريف حلب متحدثاً بالعربية.
- لمن الولاء اليوم؟ التاريخ يُكتب الآن: صفحات بيضاء في إقامة الدين، أو بخذلان الأمة حيث الولاء للأجنبي.

### التفاصيل :

شبكة أخبار الشام - حلب / شن طيران الاحتلال الروسي فجر الخميس عدة غارات جوية على بلدة "تل جبين" المحررة بريف حلب الشمالي، ومع هطولات ثلجية خفيفة على المناطق الحدودية مع تركيا قرب معبر باب السلامة، سُجل ارتفاع شهداء ووقوع جرحى جراء استهداف طيران العدوان الروسي بعدة غارات جوية مدينة إزاز، قبل غارة أوقعت شهداء وجرحى على أطراف مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي.

حلب - عربي 21 / بنّت حركة "النجباء" العراقية مقطعا مصوّرا يظهر زيارة قاسم سليمانى، قائد "فيلق القدس" في الحرس الإيرانى، لعناصر الحركة المتواجدين في ريف حلب الجنوبي، ووسط ترحيب بالغ الحفاوة من قبل المقاتلين العراقيين به، تحدث قاسم سليمانى باللغة العربية، حيث صعد على إحدى المركبات، وقال في كلمة له: "هذا النصر من مدد الأئمة المعصومين" على حد قوله. وفيما لم تنشر حركة "النجباء" تاريخ التقاط الفيديو، شكك مراقبون بتاريخه، قائلين إنه "من غير المتوقع أن يكون سليمانى عاد مجدداً إلى حلب"، ويدخل في سياق رفع المعنويات بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها الميليشيات المتعددة الجنسيات، وكانت قوات الحرس الإيرانى، نفت قبل عشرة أيام نبأ إصابة سليمانى، ونشرت فيديو يظهره بصحة جيدة، لم يُعرف أيضاً مكان وتاريخ تصويره.

الدر الشامية - اللاذقية / لقي عدد من عصابات أسد والقوات الإيرانية حتفهم مساء الأربعاء في غارات روسية بالخطأ على قمة جبل النوبة بريف اللاذقية، وذكرت مصادر محلية أن الطيران الروسي قصف بالخطأ مواقعها في جبل النوبة بريف اللاذقية وبحسب إتصالاتهم على القبضات اللاسلكية فإن نحو 24 قتيلاً سقطوا، أغلبهم من الإيرانيين إضافةً إلى عدد كبير من الجرحى. وفي ذات السياق أشار ناشطون في مدينة اللاذقية إلى أن قوات النظام أغلقت مستشفى زاهي أزرق العسكري في المدينة عقب وصول عدد من سيارات الإسعاف قادمة من جبل الأكراد، ومُنع المدنيون والإعلاميون من الاقتراب من المستشفى والتصوير. ويذكر أن جبل النوبة بريف اللاذقية استولى عليه نظام أسد المجرم مدعوماً بميليشيات أجنبية من إيران والعراق ولبنان مطلع الأسبوع الحالي. ويشار إلى أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها فقد قصف الطيران الروسي تجمعاً لعناصر إيراينيين الشهر الماضي على قمة النبي يونس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من بينهم ضابط برتبة عقيد. وكان موقع "سحام نيوز" الإيرانى اتهم الطيران الروسي باستهداف قواعد الحرس الإيرانى في سوريا فقال: إن "الطيران الروسي وجّه ضربات مكثفة للحرس على طريق حلب- دمشق وطريق دمشق- تدمر، ما أدى إلى سقوط العديد من قوات الحرس".

**مسار برس - حمص /** شن طيران العدوان الروسي عشر غارات جوية على الأقل بالصواريخ الفراغية على بلدات ديرفول والقنيطرات والتلول الحمر وعيدون في ريف حمص الشمالي، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، كما استهدفت عصابات أسد مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح وتير معلة وعيدون بقذائف الهاون والدبابات، ما أوقع المزيد من الإصابات. في الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة، الخميس، بين كتائب الثوار وقوات النظام المجرم على جبهات عيدون شرق مدينة الرستن. أما في الريف الشرقي، فقد أفاد مراسل "مسار برس" أن الطيران الحربي الروسي شن عدة غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وبلدات القريتين ومهين والسخنة، ما أدى إلى إصابة عدة مدنيين بينهم أطفال ونساء. إلى ذلك، تصدى تنظيم الدولة لمحاولة قوات النظام اقتحام القريتين، حيث سجل مقتل وجرح العديد من عناصر الطرفين. وكانت قوات النظام سيطرت الأربعاء، على بلدة مهين بعد معارك مع التنظيم. وفي مدينة حمص، ما يزال طريق المهندسين في حي الوعر مغلقاً، وذلك بعد خرق الهدنة من قبل قوات الغدر الأسدي. يشار إلى أن منطقة الجزيرة السابعة في حي الوعر تعرضت الأربعاء، إلى عمليات قنص من قبل عصابات أسد، ما أدى إلى استشهاد اثنين من المدنيين وجرح آخرين.

**الدرر الشامية - دمشق /** تمكّنت غرفة عمليات المرج المشتركة من استعادة السيطرة على أجزاء واسعة من مزارع مرج السلطان بالغطوة الشرقية بريف دمشق، وأكد ناشطون أن الفصائل الثورية شنّت هجوماً معاكساً، وتمكنت من تحرير عدة نقاط ظهر الخميس، وقتلت ما لا يقل عن 30 عنصراً من ميليشيات أسد. يذكر أن النظام المجرم مدعوماً بالطيران الروسي سيطر قبل أسابيع على مرج السلطان، والمطار بداخلها، والمزارع، لتقوم الفصائل بتشكيل غرفة عمليات مشتركة بهدف استعادة المنطقة.

**المكتب الإعلامي المركزي /** في مقالة بعنوان ((لن الولاء اليوم؟)) نشرتها إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير للكاتبة بيان جمال قالت فيها: كأن حركات المعارضة فقدت البوصلة وهي تذهب بمحض إرادتها للرياض فتقرر التفاوض مع القاتل، مؤكدة أن مأساة الشام من خلفها منحة تراها أعين المبصرين العقلاء، فعدم حصول النصر كشف الكثير من الوجوه، وأسقط الكثير من الألقاب وعزى حكماً صوّرهم الإعلام أبطالاً. لكن ألم يكتف القادة في حركات المعارضة من سيل الدماء التي أريقت ليكتشفوا أنّ الأوان قد أن لنفص الأيادي من هذه اللعبة؟ ألا تكفي السنوات العجاف التي مرّت ليرى أهل القوة الحاجة الملحة للوحدة في ظل نظام سياسي شرعي، يزيل الأنظمة الراحية للمصالح الغربية في المنطقة، ويقم نظام الخلافة الراشدة فتكون على منهاج النبوة كما يُراد لها أن تكون؟ ألا تكفي الدماء التي تسيل لينظر قادة حركات القتال في الداخل السوري لحجم المؤامرة على مشروع الخلافة فينصروه وينحازوا للعاملين له، فتقلب الطاولة على رؤوس المتآمريين؟ هل يجب أن تسيل دماء المسلمين في كل مرة ليدرك القادرون على التغيير أهمية موقفهم، ووزنهم في عملية التغيير وضرورة المفاصلة لا المهادنة، وخلصت الكاتبة في مقالتها لا زال المجال مفتوحاً لكلّ العاملين في أرض الشام لينخلعوا من المنظومة الدولية ويخلعوا يدهم من طاعة حكام الضرار وعقد العزم وتجديده على العمل لإقامة الإسلام بإقامة دولته، بالانضمام للعاملين لاستئناف الحياة الإسلامية ممن وقّعوا على ميثاق الشرف الذي قدّمه حزب التحرير لإقامة الخلافة في سوريا؟، وختمت الكاتبة، هذه الأيام مرحلة عسيرة صعبة. فالأيام حبلى والجنين عهداً راشداً، لكنّ الولادة قيصرية والأعداء كثر يتكالبون في عقر دارنا تكالب الأكلة إلى قصعتها، وإنّ التاريخ يُكتب الآن: فإما صفحات بيضاء ناصعة في نصره هذا الدين، وإما صفحات بخذلان الأمة وتضييع الأمانة والانهيار لفسطاط النفاق والشقاق حيث الولاء للأجنبي لا لله.

**وكالات /** أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تجاوز أعداد اللاجئين الواصلين إلى أوروبا عبر البحر مليون لاجئ، وكانت منظمة الهجرة الدولية ذكرت في بيان لها الأسبوع الماضي أن عدد اللاجئين الواصلين أوروبا عبر البحر والبر تجاوز المليون لاجئ، وفي نفس السياق، أشار بيان المفوضية إلى غرق ثلاثة

آلاف و735 أشخاص في مياه البحر العام الحالي، مبيناً أن أعداد اللاجئين الواصلين أوروبا عام 2015 زاد بخمسة أضعاف مقارنة بالعام الفائت، وتصدر السوريون قائمة اللاجئين الواصلين أوروبا، تلاهم القادمون من أفغانستان، ثم العراق تليه أريتيريا، فباكستان، ونيجيريا والصومال والسودان وغامبيا ومالي.

**القدس العربي - أسبوعية الراية /** أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الخميس عطلة وطنية احتفالاً باستعادة السيطرة على الرمادي، وكان العبادي رفع الثلاثاء علم العراق على مبنى حكومي في المدينة التي تقع على بعد 100 كلم غرب بغداد، إثر انتزاعها من تنظيم «الدولة»، بعد هزائم كبيرة منيت بها على مدى السنة والنصف الماضية، إنهار خلالها الجيش وسيطر التنظيم على ثلث مساحة العراق. وتحت عنوان أضواء على عمليات "تحرير" الرمادي نشرت أسبوعية الراية في عددها الأخير الأربعاء مقالاً لكاتبه علاء الحارث قال فيه: من الواضح الآن أن دور التنظيم في الرمادي قد انتهى وكان لا بد للحكومة العراقية من تحقيق نصر على التنظيم وخاصة في الأنبار القريبة جداً من بغداد والتي شكلت هاجساً خطيراً وتهديداً للعاصمة بغداد، مما جعل القيادة الأمريكية تتحرك لمساعدة الحكومة والجيش في استعادة المدينة، أما الموصل فبالرغم من تصريح رئيس الوزراء حيدر العبادي أن تحريرها سيتم بعد تحرير الأنبار إلا أن الأمر يبدو بعيداً في الوقت الحاضر، وعزا الكاتب الأسباب لارتباط الأمر بسوريا أولاً ثم بمشروع تقسيم العراق إلى أقاليم ثانياً، وهذا الأمر لا يزال يحتاج وقتاً، على الرغم مما يجري في سوريا من تحالفات وتصفيات توحى بقرب حل موضوع سوريا إلا أن الأمر ليس بالسهل ويحتاج وقتاً أطول، وكذلك موضوع الأقاليم الذي يشهد صراعاً بين الحكومة من جهة والعشائر السنية في نينوى والأنبار من جهة أخرى. وخلص الكاتب في ختام مقاله إلى القول إن مآسي العراق وسوريا وغيرها من بلاد المسلمين سببها أمران اثنان، أولهما تولي السلطة من قبل حكام يأترون بأمر الكفار المستعمرين والثاني الحكم بغير ما أنزل الله، ولا خلاص للمسلمين إلا بإزالة هؤلاء الحكام الرويبضات وإعادة الحكم بما أنزل الله بالطريقة الشرعية لتكون خلافة على منهاج النبوة، ولذا وجب على المسلمين العمل الدؤوب والمخلص لهذين الأمرين والالتفاف حول حملة الدعوة العاملين المخلصين لإعادة الإسلام إلى الحياة واستئناف الحياة الإسلامية.

**القدس العربي الجديد /** اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، تحت حماية وحراسة شرطة الاحتلال، وقالت مصادر إعلامية إن عشرات المستوطنين دخلوا باحات المسجد الأقصى، وقاموا بالتقاط الصور في استفزاز للمرابطين بالمسجد، الذين بدورهم تصدوا للاقتحام بصيحات التكبير. إلى ذلك واصل جيش الاحتلال حملة الاعتقالات اليومية التي ينفذها بحق الشبان الفلسطينيين، خلال عمليات دهم لقرى وبلدات بالضفة الغربية المحتلة.

**القدس العربي الجديد /** شنت طائرات حربية مصرية، غارات متعددة، صباح الخميس، على مناطق متفرقة من مدينة رفح شرقي مصر، وأكد شهود عيان، أن الطائرات بدأت التحليق في أجواء رفح المصرية، لمدة ساعة، قبل أن تبدأ بقصف مناطق محاذية للحدود مع قطاع غزة المحاصر في منطقة الأنفاق، حيث تصاعدت أعمدة دخان كبيرة، وتشهد مناطق شرق شمال سيناء حالة من التوتر الأمني، منذ عامين، حيث تدور اشتباكات بين قوات الجيش وجماعات تصفها الحكومة المصرية بتنظيمات متشددة.